



قوة الانجيل قبل عودة المسيح – الجزء الثالث

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

الزمن يقترب من الأيام الأخيرة، انه وقت نكون جاهزين للشهادة بالانجيل، كل واحد بالطريقة التي يقوده بها الروح القدس. ولندعو الرب بأن يجعل اموره الخارقة تظهر في السماء وتسود على هذه الأرض. وهنا نحتاج أن نفهم وبكل وضوح ان الرب سيستخدم صلواتنا لفعل شيء عظيم وامور قوية جدا على الارض قبل عودة الرب يسوع.

مكتوب في كتاب **يونيل فصل ٢**

- 28 - « وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبَعُ بُنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَحْلَمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤَى.
29 - وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكَبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
30 - وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةَ دُخَانٍ.
31 - تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ.

تكلم بطرس عن هذه الشواهد في يوم الخمسين في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢** لكن لم يتحقق كل ما تعلنه هذه الشواهد في الكنيسة الأولى، انه سيتحقق في الأيام الأخيرة قبل عودة المسيح قبل ان يجيء ذلك اليوم العظيم. الرب سيجعل عجائب تظهر في السماء وتسود على هذه الأرض وكما مكتوب، دماً، ناراً، واعمدة دخان. وهذا الوصف مطابق للطريقة التي سيعمل بها الشاهدين في كتاب **الرؤيا فصل ١١**

- 6 - هَذَا لِهَمَّا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلَقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمَطَّرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبُوتِهِمَا، وَلِهَمَّا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّمَا أَرَادَا.

في كتاب **دانيال فصل ١١** يتكلم عن الأيام الأخيرة وظهور ضد المسيح، حيث مكتوب

- 32 - وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِالنَّمَلَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

يتكلم عن ضد المسيح، الذي سيظهر ويبقى قليلا ثم يُبيدُه الرب بنفخة فمه، هذا سيفسد ويُغوي بالكلام المعسول (بالتملقات) كل من لم يخضع لكلمة الانجيل، سيغوي كل من رفض ان يُصدق كلمة الانجيل، حيث مكتوب في رسالة تسالونيكى الثانية فصل ٢

- 8 - وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْأَثِيمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطُلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.
- 9 - الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ كَاذِبَةٍ،
- 10 - وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.
- 11 - وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلُ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكَذِبَ،
- 12 - لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِالْإِثْمِ.

ولكن يقول في كتاب **دانيال فصل ١١** عن المؤمنين الأمانة الذين يعرفون إلههم وكما مكتوب أما الشعب الذين يعرفون إلههم فيقفون ويعملون، هؤلاء القديسين قبل عودة المسيح سيكونون أناسا أقوياء في العمل في الشهادة للإنجيل. في كتاب **دانيال** يصفهم كأشخاص أقوياء، يقومون بأعمال بطولية، يشابه ما يعلنه كتاب **يونيل** في الأيام الأخيرة، ستظهر علامات وعجائب في السماء وعلى الأرض، مكتوب في كتاب **دانيال فصل ١٢**

- 5 - فَنَظَرْتُ أَنَا دَانِيَالَ وَإِذَا بِأَتْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
- 6 - وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَيَّ مَتَى انْتِهَاءُ الْعَجَائِبِ؟»
- 7 - فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمْنَاهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: « إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ.»
- 8 - وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»
- 9 - فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيَالَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْتُومَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَائَةِ.
- 10 - كَثِيرُونَ يَنْظَهُرُونَ وَيَبْيَضُونَ وَيَمْحَصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.

أحد الملاكين يسأل الرجل اللابس الكتان، كم سيمر من الوقت حتى نهاية هذه العجائب؟ فيجيب ويقول، ستستمر لثلاث سنوات ونصف، الى تنتهي قوة الشعب المقدس، الأمر الذي سيؤدي الى عودة المسيح.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

قبل أن يسمح الرب بأن يُخدع العالم من قِبَلِ ضد المسيح، الذي يستخدم قوى شيطانية لخداع العالم، سيعطي الرب الفرصة الاخيرة للعالم لمعرفة كلمة الحق، كلمة الانجيل، مع براهين تحدث بالعجائب والامور الخارقة في السماء وعلى الارض.

الرب سيستخدم شعبه القديسين، لفعل ذلك، وهذا يطابق كتاب **الرؤيا فصل ١١** بما سيفعله الشاهدين من أمور خارقة ولمدة ثلاث سنوات ونصف، فنرى كل شيء مترابط. ثم يقول في كتاب **الرؤيا فصل ١١** إنه عندما ينهي الشاهدين شهادتهم سيقوم ضد المسيح ويهاجمهم ويقتلهم.

عندما نتحدث عن الأيام الاخيرة، نتحدث عن كل الأشياء السيئة والمرعبة التي ستحدث، لكننا ننسى حركة الرب القوية التي تأتي أولاً لتشهد الكنيسة بكلمة الانجيل للعالم، بعجائب تظهر في السماء وتسود على هذه الأرض. وحالما يرفض العالم هذه الحركة الإلهية القوية، عندها يأتي الدمار من خلال ضد المسيح.

أنا حين نتحدث عن نهاية الزمان، بدلاً من اعتبارها فترة خوف، لا بد ان ندرك ان الله يقودنا لنكون مستعدين لفترة قوة لكي نستخدمنا الرب بطريقة عظيمة. الرب يريدنا ان نفهم انه قد وضعنا لنكون مستعدين لهذه القوة، وصلواتنا لها علاقة كبيرة بذلك.

تعلن كلمة الانجيل عن بيت إسرائيل وتقول في كتاب **حزقيال فصل ٢٢**

- 6 - هُوَذَا رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ.
- 7 - فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّ. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.
- 8 - اَزْدَرَيْتَ أَفْدَاسِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي.
- 9 - كَانَ فِيكَ أَنَاسٌ وَشَاةٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً.
- 10 - فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَدْنُوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَثِهَا.
- 11 - إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَدَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ.
- 12 - فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرَّبَا وَالْمَرَابِحَةَ، وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسِيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

ثم يكمل ويقول



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 26 - كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَفْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَن سُبُوتِي فَتَدَنَسَتْ فِي وَسْطِهِمْ.
- 27 - رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٌ خَاطِفَةٌ خَطْفًا لِسَفْكَ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ.
- 28 - وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طَيَّبُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
- 29 - شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.

ولكن الرب قال امر مهم جدا فيكمل

- 30 - وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الشَّعْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.
- 31 - فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «.

الله عادل لا يقبل الخطيئة، وبيت إسرائيل جلبوا على أنفسهم الدينونة، والله طلب رجل من بينهم لينشق ويكون لهم فرصة جديدة للتوبة، لكن لم يجد فأصدر حكمه بالخراب. اليوم لا يزال إبليس يسود ويملك في هذا العالم على الذين لم يولدوا ولادة ثانية من الله، لذلك فإن مصيرهم سيجلب لهم الدمار، ما لم يتوبوا ويقبلوا حق الإنجيل. الله يبحث عن أولئك الذين يسألونه بتوسل وبجراءة وثبات لكي يتأني عن دينونته ويعطي الخطاة فرص جديدة ليتوبوا ويقبلوا الى معرفة الحق.

دانيال صام وصلى صلاة غيرت مصير شعب اسرائيل مع كل مقاومة الحصون الشيطانية، فقد تكلم عن هذا في كتاب **دانيال فصل ٩** ثم يكمل في كتاب **دانيال فصل ١٠**

- 4 - وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،
- 5 - رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَاسِ كِتَانًا، وَحَفْوَاهُ مُتَّطِقَانِ بِذَهَبٍ أَوْقَازَ،
- 6 - وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرِجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبُرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَاسِ الْمَصْفُوقِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمُهورٍ.

ثم يكمل

- 12 - فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِفَهْمِ وَإِدْلالِ نَفْسِكَ قَدَامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.
- 13 - وَرَبِيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُودَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

14 - وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكُمْ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدَ.

لابد ان يكون لنا بصيرة من كلمة الانجيل عن القوة التي في كلمات صلواتنا للتأثير على العالم الروحي بينما يتحرك الله ليجيب صلواتنا في العالم المادي. حيث نرى هذا من كلام الملاك لدانيال: **لَأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ... سَمِعَ كَلَامَكَ وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.** كلمات قيلت على الأرض، نطق بها شخص يصلّي، جعلت الله يحرك ملائكة ضد قوات الظلمة.

دانيال صلّى بحسب كلمة الرب على لسان ارميا، قوى الشر الروحية حاولت أن تمنع وصول استجابة صلاة دانيال، لكي يبقى شعب الرب تحت الأسر في بابل، حدثت حرب في السماويات، وتم هزيمة أرواح شريرة لكي يمتد عمل ملكوت الله. في ذلك الزمان صلاة دانيال كان لها تأثير على القوات والرئاسات واجناد الشر الروحية، وسببت حرباً في السماوات، وتم تحرير شعب الرب من الاسر. وهكذا يحصل اليوم وبنفس الطريقة لتكون فرص لتحرير كثيرين عندما يصلّي جسد المسيح بحسب كلمة الانجيل.

في الأيام الاخيرة سيقوم جيلاً من المؤمنين المقادين بالروح القدس، يشهدون بقوة تشبه قوة روح إيليا، ونحتاج ان نفهم بوضوح أن القوة والمسحة للشاهدين اللذين سيستخدمهما الرب في نهاية الايام مشابهة جداً لتلك التي لإيليا. كُتِبَ عن الشاهدين سيمتلكون القوة لإيقاف المطر عندما يتنبؤون وستكون لثلاث سنوات ونصف، كما ان إيليا فعل شيئاً مشابهاً أيضاً، لقد منع المطر أيضاً لثلاث سنوات ونصف. الذي أعطى القوة لصلاة إيليا هو كونه رجل بار امام الله، رسالة **يعقوب فصل ٥**

16 - طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

17 - كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمْطِرَ، فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

بطريقة مشابهة، سيكون السلطان للشاهدين للنتبؤ لمدة ثلاث سنوات ونصف كما مكتوب في كتاب **الرؤيا فصل ١١**. إيليا كان رجلاً مستقيماً امام الله، ومكتوب عن الشاهدين يرتدون المسوح اي ملابس من الوبر، وتشير الى التوبة المستمرة، الى القلب النادم الذي يعيش البر، فعندما تعيش توبة ممزوجة بالبر وممزوجة بالصلاة، تحصل على نتائج، كما ترى مع إيليا والشاهدين.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

يوجد وصف عن أهمية الصلاة في الزمان الأخير، إنها تصف كيف أن أحداثًا هائلة ستسود على هذه الأرض، في كتاب **الرؤيا الفصل ٨**

- 3- وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى بَخُورًا كَثِيرًا لِكَي يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ.
- 4- فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ أَمَامَ اللَّهِ.
- 5- ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمِبْخَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

نرى لمحة من السماء عند المذبح فنرى أن دخان البخور المليء بصلوات الشعب المقدس الموجود في الأيام الأخيرة على الأرض صعد أمام الرب، ثم يستخدمه ملاك مع نار المذبح ويرميه على الأرض فيحدث رعود وزلازل. فنرى بوضوح كيف أنه قبل ان صنع الرب العجائب واموره الخارقة على الأرض، صلوات القديسين كان لها علاقة كبيرة بتفعيل الأمر.

أراد الرب أن يضرب فرعون وشعبه بالضربات، فاستخدم موسى وهارون لفعل ذلك، أراد الرب أن تسقط النار على الذين يرفضون الخضوع للرب في اسرائيل فاستخدم إيليا لفعل هذا، أراد الرب أن تسقط أسوار أريحا، فاستخدم شعبه بقيادة يشوع لفعل هذا.

متى ما أراد الرب أن تُنفذ مشيئته، يتشارك مع شعبه مع قديسيه الأمانة على الأرض والذين خضعوا له بحسب كلمة الانجيل. الرب يسوع جعل اتباعه يفهمون إن الله يريد أن تأتي مملكته إلى الأرض لهذا علمنا ان نصلِّي، ليأتي ملكوتك، لتكن مشيئتك.

منذ بداية الخلق في كتاب **التكوين فصل ١** الله وضع نظامًا منح فيه الانسان سيادة وحكم على هذه الأرض. فكلما يريد الرب أن تحدث أشياء معينة على الأرض لتحذير العالم مما هو قادم، فهو ينتظر من قديسيه ليتحدوا في الصلاة من أجل ان يحدث ذلك على الأرض. هللوياء، كم ان هذا عظيم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

أظهر الرب يسوع وهو في الجسد أن الصلاة هي جزء من عمل الرب، حيث في **بشارة لوقا فصل ٢٢** صلى لنا يضل بطرس،

31 - وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُعْزِبَكُمْ كَالْحِنْطَةَ!

32 - وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ تَبَّتْ إِخْوَتُكَ».

وفي **بشارة يوحنا فصل ١٧** صلى من أجل ثبات أولئك الذين وهبهم الأب السماوي له فقال

13 - أَمَا الْآنَ فَاتِي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحِي كَامِلًا فِيهِمْ.

14 - أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،

15 - لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.

لذا لا بد ان نصلي فنعمل ما يتطابق ويتوافق مع ما فعله الرب يسوع وهو بالجسد، ولا بد ان نفهم ان ما قد نفذه وتممه الرب في السماء قبل ان يبدأ الزمن، قد رتب معه أيضاً لقدسيه على الارض ان يصلوا عند تمام الزمن المحدد ليحدث ذلك الشيء على الارض. فمن خلال الصلاة الرب يسمح لنا، في الوقت الحاضر، بالانضمام إليه في العمل الذي هو قد قام بتثبيته بالفعل قبل ان يبدأ الزمن، لأن الله قد دعى الانسان لهذا العمل قبل ان يبدأ الزمن. فنقرأ في رسالة **تيموثاوس الثانية فصل ١**

9 - الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،

لكن كل شيء حدث مادياً بعد ان بدأ الزمن وفي الوقت المحدد، رسالة **غلاطية فصل ٤**

4 - وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،

في السماء تم الله خطة عمل الفداء بيسوع المسيح قبل بدء الزمن، قبل الأزمنة الازلية، قبل ان يعمل الانسان على الأرض، لكن لما حان الزمن المحدد بدء الله بتنظيم العمل على الأرض.

يوجد في السماء اسماء من هم مكتوبين في سفر حياة الخروف، لكن هنا في الحاضر، لا يعرفون ذلك بعد. ربما قد حدد الرب مسبقاً أنه سيستخدمك انت ليلمسهم من خلال كلمة الإنجيل وانت لا تعرف. لذا الصلاة مهمة جداً، انها ليست مجرد كلمات تُقال، لا، إنها تعليمات تأتي من خلال علاقة حميمة من اباك الذي في السماوات كي تنضم إليه في عمل المملكة على الأرض.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب في رسالة بطرس الاولى فصل ٤

7 - وَإِنَّمَا نِهَآيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَقْتَرَبْتُ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ.

يقول نهاية كل شيء وشيكة لذلك سيظروا على أنفسكم ومتعقلين من أجل صلواتكم. بطرس عرف مدى أهمية الصلاة، يقول إن ضبط النفس يمنح القوة لصلواتك. إن أردت صلاة قوية، اسأل نفسك، هل أنت واع؟ هل تضبط نفسك؟

داود قال في كتاب المزامير فصل ٦٦

18 - إِنْ رَاعَيْتُ إِنَّمَا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ.

إن كنت متغاضي عن أمور استلمها في ذهني بالحواس الطبيعية من أمور العالم لتعمل أفكار استند عليها، فأنا لست واعياً لمشئئة الرب لحياتي، وبهذا لن يسمعني الرب. لأن أحد أسوأ الأمور في الخطيئة هو أنها تؤثر على حياتي في الصلاة، لن اتمتع بالجرأة والثقة أمام الرب.

قدّم الرب يسوع لنا مثلاً للصلاة في بستان جنسيماني، كان يعرف أنه على وشك أن يُعنتل ويُضرب ضرباً قاسياً، انه سيعمل خطية العالم على جسده، والتي تعزله عن الأب السماوي. حتى في لحظة ما فكر قائلاً، هل هناك طريقة أخرى يمكنني بها إنقاذ البشرية من دون المرور بهذا؟ كان يعلم كم سيكون الصليب مؤلماً، كان يعرف ذلك، وصلّى وقال، أبتي، كل شيء ممكن بالنسبة لك، أرجوك ابعد عني هذه الكأس.

لكن كان عليه أن يتمالك نفسه، عِلِمَ أنه كان عليه أن يكون الذبيحة كان يعلم أنه لا توجد طريقة أخرى، لذا قال، ليس كما انا اريد بل كما انت تريد. وهكذا أثبت حتى يسوع أنه مهما كنّا نعيش في قداسة، لا يمكننا أن نتوقع صلاةً مستجابة كما نحن نريد إن كنّا نصلي من أجل شيء يتعارض مع إرادة الأب.

قد تبدأ الصلاة من دون أن تكون قد خصصت بالفعل كل الوقت للتأمل بكلمة الانجيل لتختبر إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة، ثم تسأل لماذا لم يُستجب للصلاة. يجب أن نعرف مشيئته أولاً،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

وربما يستغرق وقت لحين ان يكشف الرب عن مشيئته، لهذا يجب أن نكون صبورين. رسالة
افسس فصل ٥

- 15 - فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجَهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ،
16 - مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.
17 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

بولس كان رجلاً صالحاً، كان مطيعاً للآب، أحب الرب، لكن مع ذلك كان هناك شيء صلي بولس
من أجله، لكن الرب رفض. رسالة كورونثوس الثانية فصل ١٢

- 7 - وَلِيلاً أَرْتَفَعُ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِيَلَّا أَرْتَفَعُ.
8 - مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي.
9 - فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ بِالْحَرِيِّ فِي
ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.
10 - لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي
حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

كان بولس يتعامل مع شيء ما، أشار إليه على أنه شوكة في الجسد وصى كثيرا، وتوسل إلى الرب
أن يزيل تلك الشوكة ليزيل الألم الذي تسببه له. لكن الرب استجاب له وقال، لا، إن هذه الشوكة
ستمنحك نقطة ضعف تحتاج إليها لتتدفق قوتي من خلالها. بولس كان واعي ويضبط نفسه، لذلك
الرب جعله يعرف أن هناك هدفا لألمه، انه شيء أعظم من ان يطلب إزالة هذه الشوكة.

لهذا قال سأتناخر بكل سرور بنقاط ضعفي كي استند على قوة المسيح التي ستتدفق من خلالي.
كيفما بدت الأمور، مهما قال الناس، أبقى مخلصا، أبقى صبورا، وسترى مشيئة الله تتحقق، سترى
كيف سيستخدمك الرب بعظائم للشهادة له من خلال كلمة الانجيل.

أمين.

